اللجنة اجتمعت لمناقشة الحساب الختامي للإدارة العامة للجمارك

«الميزانيات» : 68 مليون دينار دفعتها «الجمارك» تعويضاً لإحدى الشركات

جانب من اجتماع لجنة الميزانيات

مسؤولو الجمارك

- توفير العدد الكافي من المفتشين في منفذ العبدلي الذي يشهد ارتباكا عمليا وتأخيراً في حركة المرور
- قيام الإدارة العامة بصيانة وترميم مرافقها الجمركية وفق ملاحظات وتوجيهات الجهات الرقابية
- تفعيل إدارة التدقيق الداخلي وشحنها بالخبرات الفنية اللازمة وإلحاقها بأعلى سلطة إشرافية

قال رئيس لجنة الميزانيات والحساب الختامي عدنان سيد عبد الصمد ان اللجنة قد اجتمعت لمناقشة الحساب الختامي للإدارة العامة للجمارك للسنة المالية 2014/2015 وملاحظات ديوان المحاسبة بشأنه وتبين لها ما يلي:-

أولا : متابعة اللجنة لملاحظاتها على العقود الموقعة من الجمارك مع الغير : في إطار متابعة اللجنة لآخر المستجدات التي طرأت على الموقف القانوني للتقاضي بين الإدارة العامة للجمارك مع إحدى الشركات لتشغيل الخدمات الجمركية المساندة نتيجة عقد موقع بين الطرفين في سنة 2005 ولمدة 25 عاما والمشوب بالعديد من الملاحظات منذ توقيعه فقد تبين ان الشركة قد كسبت حكم الاستئناف بتعويض قدره 68 مليون دينار وهو ما يعادل 70 في المئة تقريبا مما أقرته إدارة الخبراء في ملف القضية المترافع عنها في حين بينت (الجمارك) أنها وبالتنسيق مع (إدارة الفتوى والتشريع) قد استأنفت طعنها بالتمييز مع تخصيصها لفريق قانوني متفرغ لمتابعة قضاياها المنظورة أمام القضاء فيما يتعلق بالمطالبة في مستحقاتها على الشركة والتي وصلت إلى 120 مليون دينار.

واللجنة بصدد انتظارها للتقييم النهائي لنائب رئيس مجلس الوزراء ووزير المالية لنتائج اللجنة المشكلة لمراجعة بنود ذلك العقد وحل كافة المشكلات المتعلقة فيه للخروج بالآلية المناسبة من هذه الملاحظة وفق الأطر القانونية.

أما فيما يخص ملاحظة استغلال إحدى الشركات لأحد المنافذ الجمركية دون وجه حق منذ سنوات

وقال عبدالصمد ان اللجنة اكدت على ضرورة الاستعجال باستخراج الصيغة التنفيذية للحكم القضائي الصادر لصالح (الجمارك) والتنسيق مع الأطراف الحكومية ذات الصلة لإخلائها من الموقع مشيرا الى أن وزير المالية «ابلغنا أن العمل يقتضي الاستمرار مع هذه الشركة لحين توفير البدائل المناسبة».

وأفادت الإدارة العامة بالجمارك بأنها سترجع على الشركة المستغلة للموقع أمام القضاء للمطالبة بحقوقها المالية - خاصة وأن الشركة تقوم بتحصيل مبالغ عن عمليات تفتيش للحاويات والشاحنات منذ سنوات وصلت إلى 880 الف دينار دون أي غطاء تعاقدي كما ورد في تقرير ديوان المحاسبة - وهو ما ستتابعه اللجنة مع ديوان المحاسبة لاحقا.

وشددت اللجنة على عدم تكرار مثل هذه الملاحظات مستقبلا من خلال إسناد الأعمال الجمركية للشركات وأن تتحملها (الجمارك) بنفسها كما نص قانون إنشائها ، خاصة وأن اللجنة تولي عناية خاصة فيما يتعلق بتوفير الاعتمادات المالية اللازمة للتوظيف والتدريب وشراء الأجهزة والمعدات اللازمة لإحكام الأمن الجمركي في البلاد.

ثانيا : تطوير المنافذ الجمركية : وأكدت اللجنة على ضرورة قيام الإدارة العامة للجمارك بصيانة وترميم مرافقها الجمركية وفق ملاحظات وتوجيهات الجهات الرقابية ومنها ما يتعلق بموافقة ديوان المحاسبة على مناقصة تنفيذ الأعمال الإنشائية والصيانة بمرفق الإدارة في منفذ العبدلي مع توفير العدد الكافي من المفتشين المختصين فيه لسرعة الانجاز في حركة المغادرين والقادمين والذي يشهد ارتباكا عمليا وتأخيرا في حركة المرور فيه لمدد وصلت إلى عشرة ساعات خاصة في المواسم الدينية ، وكذا كذلك في سائر المنافذ البرية.

كما أوصت اللجنة بضرورة التنسيق المستمر مع الجهات المعنية بالمنافذ البرية والبحرية من خلال تشكيل لجان عمل مشتركة لما لها من أثر في سرعة إنجاز القضايا العالقة بدلا من الطرق التقليدية للتواصل.

ثالثا : إدارة التدقيق الداخلي : وطالبت اللجنة بتفعيل إدارة التدقيق الداخلي في الجمارك وشحنها بالخبرات الفنية اللازمة وإلحاقها بأعلى سلطة إشرافية للحد من الملاحظات المحاسبية والمالية والإدارية ، خاصة وأن هناك العديد من المآخذ التي شابت أعمال التقليات والمركبات والتصرف في البضائع التي يتخلف أصحابها عن استلامها والسلامة المخزنية والتي يتطلب تصويبها وفق قواعد تنفيذ الميزانية والتعليمات المالية المنظمة لها.

تتمات

قمة التحديات

بالنيابة ووزير الخارجية الشيخ صباح الخالد ، انه يتطلع بعين الثقة والتفاؤل إلى اللقاء الأخوي المرتقب لقادة دول مجلس التعاون الخليجي في قمتهم السادسة والثلاثين التي تبدأ أعمالها الأربعاء بالرياض ، متمنيا ان يوفق القادة في كل ما من شأنه دفع مسيرة المجلس المباركة وتحقيق الآمال والطموحات المنشودة .

وقد انهت العاصمة السعودية الرياض استعداداتها لاستضافة القمة الـ36 برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز ، التي ستستمر لمدة يومين.

وتعد هذه اول قمة خليجية دورية يترأسها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان منذ توليه الحكم في المملكة في يناير الماضي ، خلفا للملك الراحل عبد الله بن عبد العزيز.

وكان الملك سلمان بن عبد العزيز قد ترأس في مايو الماضي اول لقاء تشاوري له منذ توليه الحكم ، وهو لقاء دأب قادة المجلس على عقده منتصف كل عام لتقييم سير تنفيذ القرارات التي صدرت في القمة السابقة ، والتشاور بشأن المستجدات التي طرأت على الساحتين الاقليمية والدولية.

ومن المقرر أن تبحث القمة العديد من القضايا الخليجية التي تهدف الى تعزيز التنسيق والتعاون المشترك في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والامنية وغيرها ، ابرزها ظاهرة الارهاب والتنسيق الأمني الخليجي المشترك للتصدي لتلك الظاهرة.

كما ستبحث القمة التطورات الاقليمية والدولية ، وبخاصة في اليمن وسوريا والعراق وليبيا ولبنان وغيرها ، بهدف بلورة مواقف موحدة للتعامل معها ، اضافة الى ملفات اقتصادية من ابرزها قضايا النفط والطاقة.

وكان المجلس الوزاري «وزراء الخارجية بدول مجلس التعاون» قد عقد بالرياض مساء امس الأول الاثنين اجتماعا تكميليا لاجتماعه الذي عقد في 17 نوفمبر الماضي ، حيث ناقش عدد من الموضوعات التي تهم مسيرة العمل الخليجي والتطورات الاقليمية والدولية والمقرر رفعها لقادة دول المجلس لاتخاذ قرارت بشأنها في القمة الخليجية.

واكد وزير الخارجية السعودي عادل الجبير تطلع ابناء دول مجلس التعاون الخليجي لقمة الرياض ، لتضيف لبنة في الانجازات المباركة والاسهامات الجليلة وفي كافة المجالات.

وقال ان «ابناء الخليج يتطلعون لما يعزز مسيرة العمل الخليجي المشترك ، والتي شملها قادة دول المجلس على مدى عقود ببالغ الرعاية والعمل المتواصل والاهتمام الكبير ، تحقيقا لتطلعات شعوب دول المجلس».

من جهتها اكدت الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية حرص الدول الاعضاء على ترسيخ مبدأ العمل الجماعي المشترك ، ودعم المسيرة الخيرة للمجلس وتطوير قدراته لتحقيق المزيد من الإنجازات بما يلبي تطلعات مواطني دول المجلس.

واستعرضت الامانة في تقرير اصدرته أمس الثلاثاء مسيرة التعاون والنماء والعطاء في المجلس في المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية والامنية والصحية ، وكذلك في مجالات التعليم والبحث العلمي والشباب والرياضة والخدمات الاجتماعية.

ففي المجال السياسي قال التقرير ان الامانة قامت بمتابعة الموضوعات التي تهم مجلس التعاون والتطورات الإقليمية والدولية ، لا سيما المتعلقة بموضوعات الاحتلال الإيراني للجزر الثلاث التابعة للامارات العربية المتحدة والبرنامج النووي الإيراني ، والأوضاع في الأراضي الفلسطينية وتطورات النزاع العربي - الإسرائيلي وسوريا واليمن والعراق وليبيا وغيرها.

وفي المجال الاقتصادي اوضح التقرير ان تحقيق التنسيق والتكامل والترابط بين دول المجلس في جميع الميادين ، بما في ذلك تنسيق سياساتها وعلاقاتها التجارية تجاه الدول الأخرى ، يعد من الأهداف الرئيسية لمجلس التعاون لتقوية مواقفها التفاوضية وقدرتها التنافسية في الأسواق العالمية.

واشار الى اقرار المجلس الاعلى مبدأ الدخول في مفاوضات مباشرة بين دول المجلس كمجموعة ، وبين الدول والمجموعات الاقتصادية الدولية ، كما قرر تشكيل فريق من الخبراء «الفريق التفاوضي» ، بهدف مساعدة الأمانة العامة في اتصالاتها مع الدول والمجموعات الاقتصادية نيابة عن دول المجلس ، كما فوض المجلس الوزاري باعتماد أهداف وسياسات التعاون مع الدول والمجموعات الاقتصادية الدولية.

وذكر التقرير ان دول المجلس تبنت استراتيجية خليجية موحدة لعلاقاتها مع الدول والمجموعات والمنظمات الاقتصادية الإقليمية والدولية ، مبنية على التعامل مع هذه المستجدات ، لتتواكب مع الاتجاه العالمي نحو إقامة التكتلات الاقتصادية وتزايد قوى العولمة وما تتضمنه من تحرير للتجارة والاستثمار.

رئيس الائتلاف

في التوصل لرؤى توافقية.

وتوافدت منذ صباح أمس شخصيات عدة من المعارضة السورية السياسية والعسكرية بما في ذلك شخصيات دينية الى محل إقامتها، مستضيفا كذلك جلسات المؤتمر، على مدى يومين، في محاولة لتوحيد صفوفها قبل 18 ديسمبر الجاري الموعد الذي تقرر مؤخرا لاجتماع نيويورك لبحث الحل السياسي بشأن النزاع السوري.

ومن المتوقع أن يخرج مؤتمر المعارضة بالرياض في حال إعلان توافق قوى المعارضة السورية، عن هيئة تفاوضية بصيغة جديدة، تضم شخصيات سياسية من بينها كبير المفاوضين، إلى جانب هيئة استشارية مكونة من قانونيين وسياسيين تكلف بحضور اجتماع نيويورك. وقبله اجتماع الأردن بهدف وضع فهم مشترك لدى ممثلي الدوائر العسكرية والاستخباراتية حول الأفراد والجماعات من أجل تحديد الجماعات الإرهابية.

وكانت الرياض وجهت دعوات الى نحو 100 شخصية، بينهم ممثلون للائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة، وهيئة التنسيق الوطنية لقوى التغيير الديمقراطي المقبولة من النظام، ومؤتمر القاهرة الذي يضم معارضين من الداخل والخارج وكذلك مقربين من مسار موسكو، إلى جانب ممثلين عن فصائل مسلحة تقاتل في مختلف الجبهات السورية منها من تتبع لقيادة الأركان العامة التابعة للجيش الحر، يشار الى أن هناك 15 فصيلا عسكريا من الائتلاف، وكذلك جيش الإسلام وأحرار الشام.

وكان قد أعلن زهران علوش زعيم «جيش الإسلام» مساء أمس عن أسفه لعدم حضور مؤتمر الرياض وذلك لتواجده في منطقة يصعب الخروج منها، موفدا من ينوب عنه لحضور الاجتماع.

إحالة 43 مسؤولاً

الذمة المالية الى تقديم إقرارات الذمة المالية الخاصة بهم في المواعيد القانونية المحددة ، حتى لا يقعوا تحت طائلة المساءلة القانونية.

وأوضح النمش إن الهيئة تقدم المساعدة التامة لكل الخاضعين ، سواء من خلال موقعها الإلكتروني أو الخط الساخن أو الحضور الشخصي لمقر الهيئة.

«الوطني» : الائتمان

باب جدولة القروض ، كما ارتفع الائتمان الممنوح لشراء الأوراق المالية المتقلب بطبيعته.

وذكر ان الودائع سجلت ارتفاعا ملحوظا في سبتمبر ، وارتفعت أيضا أسعار الإنتربنك والفائدة على الودائع بصورة طفيفة ، موضحا ان القروض الشخصية «التسهيلات الشخصية باستثناء الائتمان الممنوح لشراء الأوراق المالية» ، شهدت زيادة كبيرة خلال شهر سبتمبر ، مع تسارع النمو إلى 12.9 في المئة على أساس سنوي.

وذكر «الوطني» أن القروض المقسطة لاتزال هي المحرك الوحيد للنمو ، والتي تتمثل بصورة اساسية في القروض الإسكانية ، بينما شهدت القروض الاستهلاكية التي تمنح لغرض شراء السيارات وغيرها من السلع الاستهلاكية المعمرة تراجعا طفيفا ، بواقع 9.0 في المئة على أساس سنوي.

وأشار إلى أن الائتمان الممنوح للمؤسسات المالية غير المصرفية سجل زيادة ضخمة وغير متوقعة بلغت 62 مليون دينار ، لكن الائتمان استمر في التراجع في المؤسسات المالية غير المصرفية ، بواقع 4ر7 في المئة على أساس سنوي.

وبين «الوطني» أن الائتمان في بقية القطاعات ارتفع بواقع 463 مليون دينار ، مع بلوغ النمو 3.7 في المئة على أساس سنوي ، كما شهد الائتمان الممنوح لشراء الأوراق المالية المتقلب بطبيعته ارتفاعا كبيرا بواقع 291 مليون دينار.

البيت الأبيض

وانتقد البيت الأبيض تصريحات المرشح الجمهوري ، واصفا إياها بأنها «لا تعبر عن الولايات المتحدة».

أضاف بيان صدر عن البيت الأبيض أن تلك التصريحات تتعارض مع القيم الأمريكية ، وتشكل تهديدا للأمن القومي.

وقال جوش أرنست الناطق باسم البيت الأبيض إن ترامب «يسعى للاستفادة من الجوانب المظلمة ، واستغلال مواقف الناس من أجل شحذ التأييد لحملته الانتخابية.»

وتمثل بعض المقترحات المعادية للمهاجرين إلى الولايات المتحدة إحدى دعائم حملة ترامب، إذ تدعو الحملة إلى بناء حائط على الحدود المكسيكية مع الولايات المتحدة لمنع تسلل من تصفهم بأنهم «مغتصبون» و«مدمني مخدرات».

وبدأ دونالد ترامب في التركيز على المسلمين الموجودين في الولايات المتحدة، أمريكيين وغير أمريكيين، منذ هجمات باريس الدامية التي تعرضت لها العاصمة الفرنسية منذ أسابيع قليلة، داعيا إلى مراقبة المساجد وإنشاء قاعدة بيانات لتسجيل المسلمين.

وارتفعت حدة الخطاب المعادي للمسلمين الذي تتبناه حملة ترامب الأسبوع الماضي ، بعد أن نفذ زوجان مسلمان هجوما بالأسلحة النارية في ولاية كاليفورنيا الأسبوع الماضي، يعتقد أنهما من المتشددين.

وكانا قد فتحا النار على تجمع في مركز رعاية صحية في مدينة سان برناردينو ، ما أسفر عن مقتل 14 شخصا.

وقال ترامب لوسائل إعلام إن استطلاعات رأي أجرتها مؤسسات متخصصة مثل «بو ريسيرش» ، تضمنت بيانات تشير إلى أن المسلمين يكرهون الأمريكيين.

وأضاف أنه «لا نحتاج إلى النظر في بيانات استطلاعات الرأي ، حتى يتضح للجميع أن هناك كراهية نعجز عن فهم أسبابها.»

وتساءل : «من أين تأتي تلك الكراهية، وما هي أسبابها، هذا هو ما علينا التوصل إليه» ، مؤكدا أنه حتى تفهم أسباب هذه المشكلة والتهديد الخطير الذي تتعرض له الولايات المتحدة، لا يمكن ترك البلاد فريسة لهجمات مروعة من أناس لا يؤمنون بشيء آخر سوى «الجهاد»، ولا يحترمون حياة الإنسان.

وبعد ساعات قليلة من تصريحات ترامب، أطلق منافسه الجمهوري على مقعد الرئاسة بين كارسون تصريحات ، تضمنت ضرورة تسجيل بيانات ومراقبة جميع من يزورون الولايات المتحدة طوال فترة إقامتهم.

ولكن المتحدث باسم كارسون قال : «نحن لم ولن نكون ممن يتبنون التمييز على أساس الدين.»

وحث عضو مجلس الشيوخ ومرشح الرئاسة الجمهوري أيضا ليندسي غراهام الجميع على إدانة تصريحات دونالد ترامب.

أما جيب بوش الساعي هو الآخر للفوز بترشيح الجمهوريين، فقال : «إن دونالد ترامب مصاب بلوثة، ومقترحاته لا تتصف بالجدية.»

وقال مدير حملة ترامب كوري لوفاندوفسكي ، ردا على سؤال حول ما اذا كان مقترح المرشح ينطبق فقط على المهاجرين ، ام انه سيشمل كل المسلمين من طلاب وسائحين وغيرهم بالقول «الكل.»

وفيما وصفت هيلاري كلينتون التي تصدر السباق للفوز بترشيح الحزب الديمقراطي ، طرح ترامب بأنه «مستهجن وتقسيمي ومتعصب»، قالت الكاتبة المحافظة آن كولتر مؤيدة «الى الامام يا ترامب.»

وهاجم نهاد عواد، المدير التنفيذي لمجلس العلاقات الامريكي الاسلامي، ترامب بالقول «هذا تصرف شنيع من شخص يود تسنم اعلى منصب في البلاد، انه تصرف اهوج وغير امريكي ، إن دونالد ترامب يشبه زعيم عصابة للشغب ، اكثر منه زعيما لأمة عظيمة كأمتنا.»

من جانبه، حذر احمد شديد، مدير المركز الاسلامي في جيرسي سيتي بأن تصريحات ترامب «تعطي الآخرين الحق في ايذائنا.»

وقال : «اطلب منه، بل اتوسل اليه، ان يكف عن توجيه هذه الاتهامات.»

يذكر ان ترامب ما زال يتقدم قائمة الساعين للترشح عن الحزب الجمهوري

على الصعيد نفسه وصفت اسماء جهانغير، وهي واحدة من ابرز محاميات حقوق الانسان في باكستان تصريحات ترامب بأنها «لا تستحق التعليق لتفاهتها»، ومضت للقول «هذا اسوأ نموذج للتعصب المخلوط بالجهل. كنت اتصور ان رجلا يسعى للفوز بمنصب رئيس الولايات المتحدة ، لن يريد ان يتنافس مع ملا باكستاني جاهل بدين اتباع الاديان الاخرى. رغم اننا لسنا متطورين كالولايات المتحدة، لم ننتخب شخصا كهذا رئيسا لنا.»

اما طاهر اشرفي، رئيس مجلس العلماء في باكستان، ، وهو اكبر تجمع لرجال الدين في البلاد، فقال ان تصريحات ترامب تروج للارهاب.

ومضى للقول «اذا قال زعيم مسلم ان هناك حربا بين المسيحيين والمسلمين بدينه، لماذا اذن لا ندين امريكيا يقول نفس الشيء؟»

اضاف : «إن الدولة الاسلامية مشكلة سورية وليست دينية ، اذا حلت المشكلة السورية ستحل 75 بالمئة من المشكلة التي تمثلها الدولة الاسلامية» .

من جانبه، قال الناطق باسم وزارة الخارجية الاندونيسية إن حكومته لا تعلق على الحملات الانتخابية في الدول الاخرى ولكنه اكد على ان بلاده اوضحت موقفها ازاء الارهاب.

تركيا : لن نسحب

الجعفري، بأن عمليات تركيا في العراق تهدف إلى الاسهام في قتال تنظيم داعش.

وأعرب أوغلو عن رغبته في زيارة العاصمة العراقية بغداد في اقرب فرصة، وإجراء حوار مباشر مع القيادة العراقية.

وأفاد مراسل قناة «العربية» في نيويورك أن روسيا طلبت من مجلس الأمن مناقشة مسألة الانتشار العسكري التركي على الأراضي العراقية، خلال جلسة غير طارئة أمس .

وبالرغم من تصاعد التوتر بين انقرة وبغداد ومطالبة رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي القوات التركية بالانسحاب من شمال العراق، إلا أن مصدراً دبلوماسيا عراقيا رفيعاً أكد ان الخطوة الروسية أحادية ولم تتم بالتنسيق مع بغداد.

المصدر الدبلوماسي ذكر أن طلب موسكو مناقشة الموضوع يأتي فيما تُبذل جهود وساطة دولية للتهدئة بين العراق وتركيا، وهو هدف بات تحقيقه ممكناً في وقت قريب، على حد قوله.

إيران : إلغاء

التابعة للسلطة القضائية الإيرانية، فقد أعلن مسؤول ميليشيات الباسيج، في الجامعة ، أن كل التحضيرات قد تمت لاستضافة اللواء قاسم سليماني، لإلقاء كلمته في الجامعة بمناسبة يوم الطالب، لكن على ما يبدو أن البرنامج قد تم إلغاؤه».

وكانت مصادر المعارضة الإيرانية في المنفى، أكدت إصابة الجنرال سليماني، في حلب بسوريا «إصابة خطيرة» في رأسه وليس بجروح طفيفة، كما كانت مصادر سورية وإيرانية أفادت سابقا.

وأفاد «المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية» في بيان سابق، أن سليماني نقل على الإثر بطوافة إلى دمشق ومنها إلى طهران، حيث أدخل «مستشفى بقية الله التابع للحرس الثوري الإيراني». وأوضح أن سليماني «خضع لما لا يقل عن عمليتين جراحيتين كبيرتين وحالته حرجة جدا والزيارات ممنوعة عنه».

وكانت صحيفة «زمان الوصل» السورية، حاورت الضابط الذي استهدف سيارة سليماني في ريف حلب بصاروخ «تاو» - وهو الملازم أول المنشق «أبو المجد الحمصي» قائد كتيبة مضاد الدروع في جيش النصر، الذي أكد اصابة سليماني و3 ضباط آخرين معه أثناء العملية. وقال الحمصي: «بعد الرصد والمتابعة، تبين لي أن سليماني حضر قبل يوم واحد من استهدافه اجتماعا في مسجد بلدة الحاضر، وهذه البلدة لا تبعد سوى مسافة بسيطة عن تلة العيس التي استهدفت قربها سيارة الجيب المحملة بضباط إيرانيين».

وأضاف: «طبعا كنت قبلها أراقب جبهة القتال في المنطقة بشكل متواصل ومركز، وقبل تدميري لسيارة الجيب بدقائق كنت قد استهدفت رشاشا مزدوجا من عيار 14.5 وبقربه سيارة ذخيرة ومجموعة عناصر للنظام، وذلك على مدخل «برنة» الغربي، وبلدة «برنة» تقع جنوب تلة العيس، شرقي طريق حلب-دمشق الدولي.

وتابع قائلاً: «بعد استهدافي للرشاش وسيارة الذخيرة، لاحظنا وجود بلبلة وحركة مضطربة على جبهة العدو، وجاءت سيارة الجيب المميزة لتتفقد الوضع هناك، ومرت من المدخل الغربي لبلدة «برنة» الواقع تحت سيطرتي ناريا بواسطة صاروخ «تاو»، وعندما وصلت الجيب إلى المكان فوجئت بوجود دخان يتصاعد من آليتين تحترقان، فعادت إلى الخلف وسط ارتباك واضح على حركتها، ومن خلال شكل السيارة وتميزها، ومن خلال الرصد والمتابعة الدائمة، وصلني خبر عبر القبضات بوجود ضباط إيرانيين على الجبهة، فسارعت إلى استهداف السيارة بصاروخ «تاو»، وقد حققت فيها إصابة ممتازة، حيث ظهر لدي على منظار الصاروخ 4 شخصيات، 3 منهم قتلوا، والرابع الجالس قبالة السائق أصيب ونزل من السيارة وزحف على الأرض قبل أن يأتي عدة عناصر ويسحبوه بعيدا». «وفي مساء نفس يوم الاستهداف الواقع 14 نوفمبر، وصلتنا معلومات من مشفى حلب تفيد أنه تم إسعاف 4 أشخاص 3 منهم قتلى، والرابع مصاب، وأن عملية الإسعاف رافقها تشديد أمني وتطويق للمشفى».

إلى ذلك، رجح الحمصي أن يكون الضابط الرابع المصاب هو قاسم سليماني حيث شدد قائلا: «سبق أن قلت إن إصابة الأشخاص الذين كانوا في سيارة الجيب كانت محققة، وإذا ما قاطعت هذا الواقع مع أنباء المعارضة الإيرانية التي تحدثت عن إصابة بليغة تلقاها سليماني، فإن الكفة تميل لترجيح إصابته بشكل مؤثر. وأضاف:» من الطبيعي أن تنكر إيران والميليشيات الشيعية خبر إصابة سليماني، لأن هذا الشخص له رمزية كبيرة، وأي كلام عن إصابته وسط الحملة الشرسة على ريف حلب سيؤثر على معنويات المليشيات، وهكذا فإن إيران تحاول إنكار هذا الأمر أو إخفاءه وتأجيله لوقت آخر، ريثما تخف صدمة النبأ، أو يتم معالجة سليماني إن تمكنوا من ذلك. وأنا أؤكد من جديد أن دقة الإصابة في استهداف سيارة الجيب كانت عالية، وفق ما يوضح المقطع الذي وثق العملية، وقد سددت الصاروخ في النقطة التي ترفع احتمال القضاء على كل من كان بداخل العربة».

أمريكا تؤكد

وزارة الدفاع الأمريكية «البنتاجون» أيضا مقتل قائد كبير في جماعة الشباب التابعة للقاعدة ، في غارة نفذها الجيش الأمريكي في الصومال في الثاني من ديسمبر.

وعرفه البنتاغون باسم عبد الرحمن سانديري وقال إن الغارة وجهت ضربة قوية للجماعة.